( والضيف يأكل رزقه ... عندي ويحمدني عليه ) .

وقال أبو عيسى بن لبون وهو من قواد المأمون بن ذي النون .

( نفضت كفي من الدنيا وقلت لها ... إليك عني فما في الحق أغتبن ) .

( من كسر بيتي لي روض ومن كتبي ... جليس صدق على الأسرار مؤتمن ) .

( أدري به ما جرى في الدهر من خبر ... فعنده الحق مسطور ومختزن ) .

( وما مصابي سوى موتي ويدفنني ... قوم وما لهم علم بمن دفنوا ) .

وقال أبو عامر بن الحمارة .

( ولي صاحب أحنو عليه وإنه ... ليوجعني حينا فلا أتوجع ) .

( أقيم مكاني ما جفاني وربما ... يسائلني الرجعى فلا أتمنع ) .

( كأني في كفيه غصن أراكة ... تميل على حكم النسيم وترجع ) .

وقال أبو العباس بن السعود .

( تبا لقلب عن الأحباب منصرف ... يهوى أحبته ما خالس النظر ) .

( مثل السجنجل فيه الشخص تبصره ... حتى إذا غاب لم يترك به أثرا ) .

ومرض أبو الحكم بن علندة فعاده جماعة من أصحابه فيهم